

دير الخلف وفي رومية العظمى وكتابات التسن انطون بولاد وكيرلس حداد .  
فحفص كل ابناء الطائفة اللكية الكاثوليكية على النظر في هذا الكتاب كما يحسن  
بجعي التاريخ الشرقي مراجعته والاقباس من فوائده ١١ ل. ش

## شذرات

سيدة لبنان  بمناسبة زيارة ابناء الاخوية من كليتنا في اواسط ايار  
النصرم لاحد معابد المذراء في ضواحي جونيه نظم احدهم الاديب يوسف غصوب  
هذه الايات وتلاها في حفلة قدماها طلبة صف اليان :

سار القطارُ وقلبةُ	متمرٌ بالنارِ وقد
ترك الخطوطِ وراءه	ودويةُ يزادُ وعدا
والشمسُ ترقبُ سيره	وقددهُ بالنورِ مدا
وتريشُ فوقَ اليمِ سهبا	قدْ ذلكَ اليمِ قدا
فكأنها ظمآنه	وتريدُ ماءَ البحرِ وردا
والرجُ ياطمُ صخرة	متابجا جزرا ومدا
والبرُ روضُ عاطرُ	زهرِ الربيعِ كساهُ بردا
سلبُ النسيمِ من الزهو	ر غيرَها حتى تندى
والشيخُ من فوقِ الجيا	ل كأنه ملكٌ مُفدى
ترلُ المشيبِ برأسه	فابيضُ من ثلجِ تبدى
سار القطارُ رثنا	سارتُ بأفقِ الحبِ كدا
والطرفُ منا شاخصُ	نحرِ الرُبي يتدُ مدا

(١) وقد استلقتُ حضرة الحوري قطنطين الى اصلاح غلظة وقتت في عدة تأليف وكادت  
ان تسم أكتبة الصربيين وهي رفاية اسم البطر برك اخبجيوس المصور المروف بالروبي والصاقزي  
ايضا تليذ وغلطقة اخبجيوس كرمه ندعوه اثنثيوس وصحفوا بذلك اسمه والصواب اخبجيوس  
ومن ثم اقام الحجة على الذين طبعوا مؤخرأ مقالة حضرتي في تورب ليورجيا القديس يوحنا نم  
الذهب التي قدما للجنة الاحتمال في رومية فابتدوا في تلك التبذة اسم اخبجيوس صحفاً  
بانثيوس ظناً

حتى يرى شخص الطها	رة فوق راية أعداء
والقلب من ذهب الحبة	يبثني عرشاً ومهداً
يُهدي الى المذرا السلام	ويحمد الرحمان حمداً
سار القطارُ بسرعة	سار القطارُ وجدَّ جدّاً
يطوي المزارع والحقو	لَ مَرَدِّعاً وَهَدّاً فوهداً
بالقرب من طود سما	عنه يُرَدُّ الطرف رداً
وقف القطار وكاننا	سراً بسفح الطود حشداً
ومناك فوق الطود	تمثال للطهارة كان بندا
قد هزنا صوت الوغى	حتى غدا الزوار جنداً
جندٌ لمريم ابنا	شحننا بها فخراً ومجداً
جئنا اليها صائغين	لمدهما تاجاً وعتداً
جئنا نقيم بظلمها	وبظلمها نعتزُّ جدّاً

\*

جيمٌ وطى الخيم قلب	ضمٌ للمذرا، وذا
وردٌ وقد غلب الردا	دَ عليّ حتى صار وجداً
قرب ولا يرضى الفواد	عن الحسى نأياً وبعداً
اسم يندُّ اتابنا	ويُسيغ في الافواه شيدا
منا القارب الى البتر	ل تطايرت وفداً فوفداً
يا نجمة الصبح التي	تقضي علينا الدهر سهداً
بالورد كُتِل رأسي	اكرم يرمز الحب ورداً
حملت اليك من الشعو	ب مدائح الشكران حمداً
جئنا اليك فلا ترد	ي للرومل منك قصداً
جئنا اليك لنتد	د من التقى والحب جوداً
صوتني الحراف من الذنا	ب وألهي من ضلّ رشداً
صوتني البلاد من الظلا	م فإن فيها النور يداً

مدي الضيف بما يرو م وجددي للحب عهدا  
 ولقد رجونا ان نحو زَ بِحَضْرَتِكَ الْأُمِّي مَهْدَا  
 هذي تحية عاندي يرجو بظل الطهر لحدا  
 عبد وقد نال السما من كان للمذراء عبدا

العصر الجديد من نظم مكاتبتنا الاديب الشيخ احمد تقي الدين :

أرشاداً بايضمُ ام رشادا وخلتم نيراً ام أستبدا  
 مطلقاً كان حكماً فلكننا بقود الشورى عليه التبادا  
 مطلقاً كان امناً فحونا آية الليل واستطراً الرقادا  
 انها يقظة الحياة بعصر هجر النائمون فيه الهادا  
 انها غرة لهدى جديد تراءى بوجه الامهادا

\*

إيه يا أمة اقامت على الضيم م تراعي عهد الاذى والردادا  
 فكان انكرى حيب مبدل أسفقت ان تورع ابادا  
 اهربه فيس وصل حيب حبة يُبَيِّثُ الغضا والقنادا  
 واخلي الليل بالنهار بقوى هي خلع الذي يضر العبادا  
 جاءك النصر بالحداد والفتح م فزيدي مع الترقى اتجادا  
 واستمدي بالعام مجدا قديماً واقنني بالمدالة الاجدادا  
 رايك العدل سيف فتح وغزير والاعادي العقول والاكبادا  
 وليك العدل حاكماً مستبداً والامان الجنود والقبوادا  
 انا العدل في المالك روح انا الروح تحفظ الاجسادا  
 انا الظلم في المالك داء انا الداء يقصر الامادا  
 انا الضغط متناه انفجار يقذف الجمر والظني والرمادا  
 بينا عغدنا توج ملكاً فاذا الملك قد غندا جلاداً  
 هذه شية اللرك على النا لب ان كانت الرعايا جمادا  
 فكان الظلم القوي والجوايس م اقيمت لئاره وقادا  
 وكان الوري ظوايمى والمخار ع يروي من الضحايا البلادا

\*

انما الضيف للضيف أليفٌ وكذا الطوق يألف الاجيادا  
 فاذا المرء لم يذذ عن حماه لم يجذ عن حقوقه ذرادا  
 واذا المرء لم يؤزل ربة الذل م اقامت بنحره الأبادا  
 لا تاوروا الذي يقود الرعايا لهواه بسل عتقوا المعتادا  
 انما لوئنا علينا لأننا نرتضي من حكمانا استعبادا

\*

إيه يا شوكت الفيالق كن في أعين الظالمين شركاً قتادا  
 عربي من ارض بنداا حر يا سقى الله بالندی بنداا  
 فاغد للبانين عدلاً عن م الله وأضيف بيك الاضدادا  
 واهج جرثومة الفساد وادب من يعيشون في البلاد فسادا  
 ان جرثومة التمههر تسمو ثم يهدي «مكروها» الاوغادا

\*

إيه يا أنور العلي ويازي المجد بلقما العلي والمرادا  
 انما ساعدان للجيش في الحر ب فكونا للاتحاد عمادا  
 لا تماما على القذى في الآتي فالتذى يؤلم الحشا والقوادا

\*

إيه يا شرق لا تتم واعتل م أليار فالعرب يتلي النطادا  
 لا تنزل مجدك اقضى فاذا عد ت اليه بالطم تحرك عادا  
 هكذا النفس يرحل الرود عنه واليه يعود ان هو جادا  
 فاستد مجدك القديم وزده مجديد فخامة وسدادا  
 فلهال الدستور يوحى الينا ان عصر الرشاد يوحى الرشادا

مولفات الشاس عبد الله بن الفضل الاطباكي نشرته مجلة  
 « النعمة » التي اصدرت عددها الاول في حزيران البطريركية الاطاكية الارثوذكسية  
 في دمشق فضلاً عن مولفات الشاس عبد الله بن الفضل الاطباكي ( ١٥٠-١٢٢ )  
 ولما جهلت فصلين واسمين كتبناهما السنة التاسعة من المشرق ( ٨٨٦ و ٩٤٤ ) مع

حضرة الحوري قسطنطين الباشا فكناً أوّل من بحث عن ذلك الكتاب المجهول شيئاً ما يُعرف من أخباره وتآليفه وراجعنا هذه النسخة الجديدة رجاء أن نستفيد منها شيئاً جديداً على ما كتبنا فلم نجد بل تحمّقتنا أنّ كاتبها اخذ معلومات المشرق دون الاشارة اليه . وهذا ممّا لا يليق صنمه بين الادباء . وقد اتت النعمة شططاً بنسبتها كتاب « روضة الفريد وسلوة الوحيد » الى عبد الله بن الفضل فانّ هذا الكتاب لاحد رهبان الاقباط اسمه ابن كليل وقد طبع في مصر . أمّا كتاب الروضة لابن الفضل فليراجع وصفه في المشرق (١١٥:٩)

عنوان - كاذب ~~تحت~~ قرأنا على غلاف مجلّة النار المصرية (في عددها الاخير) تحت عنوان انجيل برنابا هذا الشرح :

هذا الانجيل هو رواية برنابا احد الحواريين وقد ساء الانجيل الصحيح ويمتاز على الاناجيل المتداولة بتأييد التوحيد وانكار التثليث والصلب والبشارة الصريخة بيننا محمد صلّم وقد كان معنياً في مكتبة البابا وظهر في مصر وترجم بالانكليزية وبالربية

(قلنا) قد اخذنا العجب من كاتب هذه الاسطر وهو يُشعر فيها بأنّ النصارى وخصوصاً الاحبار الرومانيين كانوا يعرفون بطلان النصرانية وكذب تعاليمها في المسيح وصلبه وفي تثليث الاقانيم فاختفوا النور تحت الكيال وحجبوا الحقيقة عن العيان وانكروا على صاحب الشريعة الاسلامية حقوقه من النبوة التي سبق وعرفها « احد الحواريين » منذ أيام المسيح . فلرصح هذا القول لكان النصارى وعلى الاخص احبار الكنيسة الكاثوليكية من اكبر الخدعة الكذابين وديتهم من الخزعبلات المنكرة فأبم الحق أنّ هذه لهمة فظيمة لا ترضى بها الا ان يؤيدها كاتب تلك الاسطر بالبراهين اللامعة والا نسبناه هو الى الكذب والجداع . وقد كتبنا سابقاً في المشرق (١١١:١٩٤-٢٠٥) في الاناجيل الصحيحة القانونية وانجيل الزور الكاذبة فصلاً طويلاً وقد خصصنا بالذكر (ص ٢٠٤) انجيل برنابا واثبتنا هناك انّ الانجيل المطبوع آخرًا بالانكليزية والمترجم بقام الدكتور خليل سعادة والنسب الى ذلك التلميذ (ولم يكن من الحواريين كما زعم صاحب الكتابة) إنّما هو مصنوع حديث لا يتجاوز عمده القرن السادس عشر وان كاتبه راهب منفي من الكنيسة حرمه الجبر الروماني لدو آرائه وسلوكه . ولوراجع كتاب النار مقدّمة العالمين اللذين طبعا هذا الانجيل الزور لعرف

حقيقة قولنا وخجل من كتابة ما كتب . فان كان صادقاً بكلامه فليثبت بالدليل ويرد قولنا والأمرض نفسه للامة كل ذي عقل منير . ولا نعلم ماذا استفادت مجلّة النار بتعريب هذا الانجيل الكاذب وطبعه . فان لم يكن لديها غير حجج لتفنيد العقائد النصرانية فما اضعف ساعدها وما اقصر باعها

متحف الصور في القاتيكان ~~مكتبة~~ قد اشتهر في رومية من كبار المصورين ما لم يشتهر في غيرها . وكثير من صوره العجيبة تحلب انظار الزوار في معاهد القاتيكان ويبلغ ثمن بعضها ملايين الفرنكات . على ان تلك الطرف كانت متفرقة في عدة قاعات . من القصر البابوي فكان تفرقتها يبخر شيئاً من قدرها فضلاً عن ان البعض منها كان في امكنة لا يرافقتها موقع النور فتفقد قسماً من محاسنها . فلما تبرأ قداسة البابا يوس الماشر المالك جيداً اهتم ببد الخلل فارتاد لها قاعة واسعة الاطراف في احد طوابق القاتيكان مرقمها تحت المكتبة القاتيكانية الشهيرة فجهزها احسن تجهيز وزينها بالقشوش البديعة وقسمها الى تسعة اقسام او مقاصير ثم جمع فيها تصاوير اولئك التوابيع كقائيل ودا فورلي وباروجين ويوليو يانبي والدومنيكان ورومانو واوتيلي وكثيرين سواهم وركل الى كبار الفنانين ان ينظمو تلك الصور نظاماً هندسياً يروق لعين الناظرين ويقسموها في مقاصيرها على حسب مواضعها واساليب صوريها فقد تم هذا العمل في اواخر شهر آذار المنصرم ودشن قداسة البابا ذلك المتحف البهي بحضرة انكرادلة وسفراء الدول واعيان رومية وكانوا كاهم صوتاً واحداً ليثنوا على حمة امام الاحبار في تجاوز هذا المشروع العظيم . والصور التي في هذا المتحف الجديد يبلغ عددها ٢٧٧ صورة في مواضع دينية او تاريخية او قية ومنها ما يبلغ طوله وعرضه عدة امتار واكثرها فريد في جنبه لا يرى له شبه في متاحف دولية اخرى وكفى بهذا دليلاً على مساعي الاحبار الرومانيين في تعزيز الفنون الجسيمة والفحماً لمن ينسبون الى الكنيسة التفتقر في العلوم والآداب

اسئلة واجوبة